

تحدي الـ01 ملايين دولار للملحدين: كيف بدأت الحياة؟ والرد على فرية: إله الفجوات | تحسين العقل المسلم(9)

هيثم طلعت

السلام عليكم. كيف بدأت الحياة؟ هذا السؤال وسؤال الحلقة السابقة. كيف ظهرت المعلومة من اصعب الاسئلة في العلم التجريبي المعاصر على الاطلاق. يقول عالم الاحياء الامريكي والمتخصص في ابحاث بداية الحياة ستيفورد كوفمان - [00:00:00](#) يقول اي شخص يخبرك انه يعرف كيف بدأت الحياة على الارض علميا فهو اما احمق او مخادع فليس هناك انسان على وجه الارض يعرف علميا كيف نشأت الحياة. وعلى موقع السانتييفيك امريكان العلمي - [00:00:23](#) وتحت مقال بعنوان لا تخبر المؤمنين بالخلق الالهي المباشر ان العلماء الماديين ليس لديهم اي فكرة عن كيف نشأت الحياة على الارض. يسرد الكاتب تحت هذا المقال كل فرضيات الملاحظة في هذا الباب - [00:00:43](#) باب كيف نشأت الحياة على الارض ويبين سخافتها. فقضية كيف نشأت الحياة قضية لا يمكن تفسيرها وفق للرؤية المادية. وهنا قد يحتاج علينا ملحد ويقول لكن الستم بذلك تستخدمون مغالطة اله الفجوات - [00:01:03](#) كلما جهلنا شيئا قلتم اذا الله هو الذي اوجده. هكذا يحتاج علينا الملحد والجواب نحن نستدل بما نعلم وليس بما نجهل. نحن نستدل بالمعلوماتية المعقدة التي توجد داخل كل كائن حي. راجعوا الحلقة الماضية حتى تعرفوا الورطة الاحادية امام النظام المعلوماتي الذي بدأت به الحياة. فنحن نحتاج بما نعلم وليس بما نجهل. نحتاج بنظام التشفير الرباعي - [00:01:43](#) الذي دونت من خلاله كل المعلومات التي يحتاجها الكائن قبل ان يظهر وبمتهى الضبط اربعة مليار معلومة مدونة بنظام تشفيري داخل كل خلية من خلاياك البديهة العقلية تقول ان هذه المعلومات - [00:02:03](#) بما انها موجودة بل ومشفرة فلا بد لها من موجد خالق عليم قدير. فما باننا وهذه المعلومات المشفرة تتحول الى لحم ودم واعضاء ووظائف وهرمونات وانزيمات غاية في الضبط اتقان والوظيفية فهذا احتجاج بما نعلم - [00:02:23](#) والبديهة العقلية تسوق هذا الاحتجاج للتسليم بالخالق العليم القدير. والذي ينكر نتيجة هذه البديهة العقلية هو المطالب بتقديم الدليل. ولسنا نحن والذي ينكر نتيجة هذه البديهة العقلية. واقع حتما في - [00:02:48](#) في ورطة ولن يخرج من هذه الورطة الا باستخدام الخرافة او انكار البديهة العقلية. نحن نحتاج باننا بكل علومنا وجامعاتنا اصبحنا نوقن ان المركبات الكيميائية مهما تعقدت فلن تنتج حياة - [00:03:08](#) فكيف ننسب الحياة لبيئة الارض الاولى؟ ونحن لم نستطع ان نوجدها بكل قدراتنا العلمية والعقلية ابزاف كيف لهذه الجامعات العملاقة والعقول المبهرة. كيف لها جميعا الا تعرف كيف تنتج ولو ايسر صورة من صور الحياة ثم - [00:03:28](#) الملحد ان الحياة نشأت بالصدفة في بيئة الارض العشوائية الاولى. اذا فمن الذي يجيب بالفجوات المعرفية نحن ام الملاحظة؟ الملحد لا يعرف كيف نشأت الحياة ولا كيف ظهرت المعلومة ولا كيف نشأت نظم - [00:04:03](#) اعضاء وهرمونات الكائنات الحية. ولا يعرف حتى كيف ظهر الكون ثم ينسب كل ما يجهله للطبيعة اكثر منه جهلا انه يسلم عقله لفجوات معرفية لا حصر لها. كلما جهل شيئا نسبه للطبيعة العشوائية - [00:04:23](#) الملحد يعيش في عالم من الفجوات. فجوات ماض ينسب له حصول هذه المعجزات. وفجوات مستقبل ربما معرف المستقبل كيف

حصلت هذه المعجزات. فيوتشر جابس هكذا يعيش الملحد. بينما المؤمن بالخالق - [00:04:43](#)

حج بما يعلم يحتج بما رصده من نظم معلوماتية. يحتج بالنتائج التي رصدها العقل بالنظر والبحث اذا المؤمن يسلم بالدليل. بينما الملحد يسلم بالوهم. والامل والتخمينات البعيدة. فالملحد يقوم بترحيل مشكلاته الى حيث نكون غير موجودين. وقد كفروا به من قبل. ويقذفون بالغيب من مكان بعيد - [00:05:03](#)

يضعون اية افتراضات تناقض ما تحت ايديهم. بينما المؤمن يسلم بالبراهين والادلة التي تحت يده. اذا الذي التصميم والمعلوماتية المحيطة بنا في دلالتها على الخلق والاتقان هو المطالب بتقديم الدليل - [00:05:33](#)

نحن وهنا سؤال هل يحق للملحد استخدام حجة المستقبل؟ حجة الايمان بفجوات مستقبلية. الايمان بان مستقبل قد يخبرنا بكيف نشأت هذه النظم المعلوماتية وكيف ظهرت الحياة؟ الجواب لا يحق للملحد ان - [00:05:53](#)

يفعل ذلك اطلاقا. لان الرجم بالغيب باستخدام المستقبل لا يكون الا في الممكن العقلي. الشيء الشيء الذي من الممكن عقليا ان يحدث. ونشأة الحياة ذاتيا في بيئة الارض الاولى هذا محال عقلي. وليس - [00:06:13](#)

ممكنا عقليا لانها لو كانت ممكنا عقليا لاستطاع البشر باقل جهد وفي كل مكان ان يوجدوها. اما البشر بكل علومهم وجامعاتهم ومعاملهم وعقولهم لا يستطيعون ان يوجدوا ولو ابسط صورة من صور - [00:06:33](#)

حياة فالامر لا يخضع اطلاقا للممكن العقلي. فالذي يقول انا ساكفر على امل ان يجد المستقبل حجة لكفر فهذا من اضل الناس عقلا.

هل تعلم ان المؤسسات العلمية العملاقة وليس المؤسسات الدينية. وضعت مؤخرا - [00:06:53](#)

قرن جوائز مالية ضخمة لمن يستطيع ان يجيب عن سؤال كيف ظهرت الحياة واخرها جائزة بخمسة ملايين دولار وضعت في جامعة اريزونا لمن يجيب عن سؤال كيف تشفر المعلومة داخل الشريط الجيني فهل هذا - [00:07:13](#)

عقلي في بيئة الارض العشوائية مبلغ مالي بهذا الحجم مقابل ان تصمم لنا جزءا يسيرا من شريط جيني ولو حتى ابسط من الشريط الجيني في البكتيريا بملايين المرات. ما نحاول القيام به هو تشكيل شكل من اشكال الحياة - [00:07:33](#)

يكون ابسط نموذج من اشكال الحياة. وسينتج شيء اخف واصغر بملايين المرات من بكتيريا صغيرة حديثة. هذا فمنتهى الامل شيء

ابسط من البكتيريا بملايين المرات. قال الله عز وجل يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له - [00:07:53](#)

ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. وقال الله عز وجل في الحديث القدسي الصحيح المتفق عليه - [00:08:13](#)

من اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة والذرة هي صفار النمل. او ليخلقوا حبة او شعيرة اخلق الشريط الجيني في حبة قمح. معك العقل والكيمياء معقدة والمعامل العملاقة والتصميم. ومع ذلك لم تنتج شيئا. لم تنتج نملة صغيرة بل ولو اصغر -

[00:08:33](#)

من البكتيريا بملايين المرات. فهل من الممكن العقلي ان ارضا صماء جرداء عشوائية تنتج والانسان كيف تحكمون. والعجيب وهذا انا تعجبت منه. ان العلماء اجتمعوا مرة اخرى قبل شهور قليلة - [00:08:59](#)

في اخر مايو في الجمعية الملكية للعلوم بلندن. من اجل ماذا؟ من اجل مضاعفة قيمة الجائزة لتصل قيمة الى عشرة ملايين دولار.

عشرة ملايين دولار ليس كتحد لايجاد حياة بل فقط لمجرد تصنيع - [00:09:19](#)

شريط جيني يشفر المعلومات. هذا اصبح هو المطلوب منك لا اكثر. حتى تحصل على الجائزة. تصنع يسفر المعلومات فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة. العلماء بانفسهم هم اليوم من يتحدون البشر بهذا التحدي. عندنا ملايين - [00:09:39](#)

الشفرات المتراصة التي ظهرت فجأة بمنتهى الضبط في ابسط الكائنات الحية. ايها اقرب للعقل؟ ولما فايدينا من علم ومعرفة.

التصور الالحادي ام الخلق الالهي؟ دع عقلك يعمل ولو على حساب هواك. صحيح ان - [00:10:19](#)

انا لم اخبركم ان الملحد العربي ما زال يعتقد ان العلم استطاع ايجاد حياة. نعم. ويحيلنا الملحد العربي كثيرا الى تجربة كريكنتر

التي اجراها قبل سنوات. وكريج فينتر مليونير امريكي شهير. وها هي ورقة كريكنتر - [00:10:39](#)

علمية امامكم على الشاشة ما فعله بنتر تحديدا احضر فنتر ميكروبلازما حية بالغشاء الخاص بها بانزيمات وعضيات الخلية ومجموعة كاملة من الجينات داخل نواة الخلية. ثم ادخل فنتر مجموعة من القواعد المصنعة - [00:10:59](#)

داخل الخلية. قامت بعمل اكثر من نسخة من هذه القواعد. اذا ما قام به فنتر هو مشروع عمل داخل خلية حية خلية بغشاء الخلية بانزيمات الخلية بمجموعة كاملة من الجينات داخل الخلية - [00:11:19](#)

الحائز على نوبل في علم الاحياء بولنيرز قال عمل فينتر انجاز كبير لكنه لم يخلق حياة صناعية لكن الملحد العربي ما زال مصرا على ان فنتر اوجد حياة صناعية. جيم كولنز استاذ الهندسة البيولوجية في جامعة - [00:11:39](#)

بوستن يقول ما يزعجني هو ان بعض الناس تخيلوا اننا استطعنا خلق حياة. هذا لا يمثل خلق حياة. لكن الملحد العربي يصر على ان تجربة فينتر تمثل خلق حياة. والاغرب مما سبق ان كريجفنتر بنفسه قال اننا - [00:11:59](#)

لم نخلق حياة من الصفر. ليس هناك من يعتقد ان العلم انتج حياة سوى بعض الملاحظة العرب. اذا فالحياة ليست ممكنا عقليا. الحزمة المعلوماتية العملاقة التي ظهرت فجأة بمنتهى - [00:12:19](#)

الضبط في الشريط الجيني ليست ممكنا عقليا. ظهورك ايها الانسان ليس ممكنا عقليا واجب الحلقة اليوم في هذه الدورة دورة تحصيل العقل المسلم ان يكون لك كراسة ان يكون لك ملف وورد - [00:12:39](#)

فيه المعلومات والفوائد التي تسمعها او تقرأها اولا باول. تقوم بتدوينها بطريقتك الخاصة اسلوبك الخاص سواء المعلومات التي تسمعها في هذه الدورة او التي تقرأها في الكتب التي اوصي بها. فالعلم صيد - [00:12:59](#)

والكتابة قيد. الكتابة تقيد هذه المعلومات بحيث تنتفع بها متى احببت. العلم صيد والكتابة قيد قيد علومك بالحبال الواثقة. وقد ورد حديث في سنده نظر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قيدوا العلم - [00:13:19](#)

بالكتاب فانت قد تحتاج في حوار مع ملحد الى معلومة قرأتها قبل ذلك. فالكتابة تقيدها لك ودائما استثمر ما تعلمته في نشره. انشر ما تعلمته على مواقع التواصل. فهذه زكاة العلم وفيها - [00:13:39](#)

لك. جزاكم الله خيرا على حسن الاستماع. وليس هناك واجب في هذه الحلقة. فقط ندون ما فات من معلومات في هذه الدورة كرة قدر المستطاع. والسلام عليكم - [00:13:59](#)